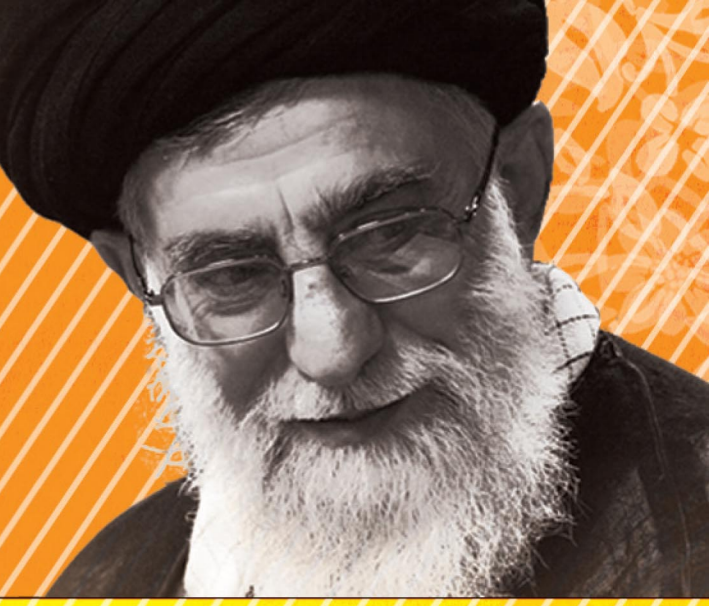


من شذا الولاية

إننا بدون المحبة لا يمكن أن نتقدم بهذه النهضة،
ونمن في الفكر الإسلامي نمتلك أعلى مصداق للمحبة،
وهو محبة أهل البيت «عليهم الصلاة والسلام».

الإمام الخامنئي رحمه الله



تعاطوا
بأخوة
إسلامية



هناك أبعاد إلهية كبيرة لزيارة بيت الله الحرام فإضافة إلى البعدين العبادي والسياسي هناك البعد الاجتماعي الناتج عن المؤتمر العظيم المتمثل باجتماع المسلمين من شتى أرجاء العالم بألوانهم المختلفة وعروقهم المتنوعة وطبقاتهم المتعددة ، وقد لفت الامام الخميني رحمه الله إلى ضرورة الاستفادة من هذا المؤتمر، فقال : « على المسلمين الذين يحملون رسالة الله تعالى أن يستفيدوا من المحتوى السياسي والاجتماعي للحج إضافة إلى محتواه العبادي ولا يكتفوا بالمظهر الخارجي». وقال رحمه الله : «إن إحدى مهمات فلسفة الحج إيجاد التفاهم وتوثيق عرى الأخوة بين المسلمين.. وهذا التجمع العظيم من جميع أنحاء العالم يشكل توثيق عرى الوحدة بين أتباع نبي الاسلام أتباع القرآن الكريم في مقابل طواغيت العالم وإذا لا سمح الله أوجد بعض الحجاج من خلال أعمالهم خلافاً في هذه الوحدة أدت إلى التفرقة، فذلك سيوجب سخط رسول الله ﷺ وعذاب الله القادر الجبار.

أيها الحجاج المحترمون..

تعاطوا برفق ومروءة وأخوة إسلامية مع جميع عباد الله، واعتبروا الجميع – دون النظر إلى اللون واللسان والمنطقة والمحيط – منكم، وكونوا جميعاً يداً قرآنية واحدة، حتى تسيطروا على أعداء الاسلام والانسانية».

عقد الأخوة

س: هل يجوز إنشاء عقد الأخوة في أيام أخرى غير يوم غدیر خم؟
ج: الانحصار بيوم عيد غدیر خم غير معلوم، وإن كان الاقتصار عليه أولى وأحوط.

س: هل أن عقد الأخوة يجب إجراؤه بالصيغة المشهورة، أم يصح بأي لغة كانت؟

ج: مراعاة الصيغة الخاصة الماثورة وإن كانت أولى، ولكن لم يُحرز تعيينها.

فقه
القائد

ذو حجة الولاية

بين الأخوة
والغدیر

إن العنوان الرئيسي ليوم الغدير هو: المؤاخاة، وقد وردت للمؤاخاة صيغة خاصة في هذا اليوم تدل على عمق العلاقة التي يريدها الله تعالى بين إخوان الولاية وهي كما ذكرت في النصوص الشريفة: أن يضع المؤمن يده اليمنى على اليد اليمنى لأخيه المؤمن ويقول: «واخيتك في الله وصافيتك في الله وصافحتك في الله وعاهدت الله وملائكته وكتبه ورسله وأنبياءه والأئمة المعصومين عليهم السلام على أنني إن كنت من أهل الجنة والشفاعاة وأذن لي بأن أدخل الجنة لا أدخلها إلا وأنت معي» ثم يقول له أخوه المؤمن: «قبلت».

ولا يخفى ما للأخوة من آثار في شد أواصر الوحدة في المجتمع الإسلامي وتحقيق مضمون قوله تعالى «إنما المؤمنون إخوة»، وللأخوة معانيها وآثارها العظيمة وشروطها المعتبرة نذكر بعضها كما يلي:

١ - الإخوان أصفياء الله: قال رسول الله ﷺ: «ود المؤمن للمؤمن في الله من أعظم شعب الايمان، ألا ومن أحب في الله وأبغض في الله ومنع في الله فهو من أصفياء الله».

٢ - الثواب العظيم: عن الإمام الصادق عليه السلام: «قضاء حاجة المؤمن أفضل من ألف حجة متقبلة بمناسكها وعتق ألف رقبة لوجه الله تعالى وحملان ألف فرس في سبيل الله بسرجهما ولجمها».

وعن كيفية العلاقة بين الإخوان أوضح أهل البيت عليهم السلام الكثير من التفاصيل نذكر منها:

١- الإنصاف والرحمة والنصح: فقد ورد عن الإمام الصادق عليه السلام: «يحتاج الاخوة فيما بينهم إلى ثلاثة أشياء .. التناصف والتراحم ونفي الحسد».. ومن رحمة الله تعالى على المؤمنين أن وسع لهم آفاق عبادته وطرائق قربه فجعل نظر الأخ إلى أخيه في الله عبادة، فعن النبي ﷺ: «النظر إلى الأخ توده في الله عز وجل عبادة».

٢ - التواصل وستر العيوب: فقد ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام: «شر الناس من لا يعفو عن الهوة ولا يستر عن العورة».

نداء روح الله

من أهم الأمور في فلسفة الحج: هو إيجاد التفاهم وتمكين الأفوة بين المسلمين.

أيام

معدودات

- **أولهن:** أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير .
- **الثانية:** أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، أحداً صمداً لم يتخذ صاحبة ولا ولداً.
- **الثالثة:** أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، أحداً صمداً ، لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد.
- **الرابعة:** أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، يحيي ويميت وهو حي لا يموت ، بيده الخير وهو على كل شيء قدير .
- **الخامسة:** حسبي الله وكفى ، سمع الله لمن دعا ، ليس وراء الله منتهى ، أشهد لله بما دعا، وأنه بريء ممن تبرأ ، وأن لله الآخرة والأولى..

اقبال الأعمال ج ٢ ص ٦١

قصة وعبرة

بيت
ياحون
تحتضن
ابنها

دخل ”ساجد“ الغرفة، ضاحكاً كعادته، ولم يكد يستلقي على ”الكتبة“، حتى أغارت الطائرات على المنزل المجاور، فتتطاير زجاج النوافذ عليه وعلى المجاهدين المنتشرين في أرجاء المنزل.

طلب ساجد إلى الجميع الانتشار، فيما بقي هو ليُضْمَد جراح أحد الإخوة الذي كانت تصدر منه صرخات مكبوتة تدل على شدة الألم.

لحظات قليلة وجاءت الغارة الثانية، إنما على البيت هذه المرة، فأصيب ساجد إصابة بالغة طرحته أرضاً... وما زاد الأمر سوءاً سقوط لوح ألمينيوم من سطح المنزل، مخترقاً إياه من الخصرة إلى الخصرة!

راح يتألم بصمت، ويحاول تحريك جسده، دون جدوى..

قام رفيقه، بعد جهد، من تحت الردم ليتفاجأ به وقد أصيب بالشلل التام.. حمله أمتاراً قليلة إلى الخارج، فسمعه يقول، وعيناه مغروقتان بالدموع:

ابتعد، سوف أستشهد.. ولكن بالله عليك لا تدع جثتي للإسرائيليين..

حمله إلى البستان قرب المنزل، وضعه بين الشجرات بشكل مخفي وانسحب..

قرب موقع بيت ياحون، المعارك دائرة.. وما استعاد المجاهدون الجنان الشريف إلى اليوم السابح، كان تلك البلدة المجاهدة، كرهت أن يفارقها سريعاً، فتبركت بدمه الزاكي أسبوعاً بكامله.

١ ذو الحجة	زواج الإمام علي عليه السلام من السيدة الزهراء عليها السلام ٢ هـ
٧ ذو الحجة	شهادة الإمام الباقر عليه السلام ١١٤ هـ
٨ ذو الحجة	يوم التروية
	خروج الإمام الحسين عليه السلام من مكة إلى العراق ٦٠ هـ
	إحياء ليلة عرفة
٩ ذو الحجة	الوقوف في عرفة
	إحياء يوم عرفة
١٠ ذو الحجة	عيد الأضحى المبارك
١٨ ذو الحجة	عيد الغدير الأغر
٢٤ ذو الحجة	يوم المباهلة ١٠ هـ
	تصدق الإمام علي عليه السلام بالخاتم ١٠ هـ
٢٧ ذو الحجة	واقعة الحرة في المدينة المنورة ٦٣ هـ
١ كانون الأول	التجمع الأول الكبير للمعارضة وبدء الاعتصام ٢٠٠٦ م
١٠ كانون الأول	التجمع الكبير الثاني للمعارضة وسط بيروت ٢٠٠٦ م
٢٥ كانون الأول	ولادة السيد المسيح عليه السلام

المناسبات